بلاغ الشركات

القوائم المالية المجمعة

مجمّع بنك قطر الوطني– تونس

المقرّ الاجتماعي: نهج مدينة العلوم – تونس

ينشر بنك قطر الوطني قوائمه المالية المجمعة للسنة المحاسبية المختومة في 2024/12/31 والتي ستعرض للمصادقة في الجلسة العامة العادية التي ستنعقد يوم 26 مارس 2025 هذه القوائم مصحوبة بتقريري مراقبي الحسابات السيد شهاب الغانمي والسيد شريف بن زينة.

الموازنة المجمّعة
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2024
(الوحدة: 1000 دينار تونسي)

الأصول	إيضاحات	2024/12/31	2023/12/31
الخزينة أرصدة لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية(*)	1	11 824	10 176
مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية(*)	2	310 037	318 991
قروض للحرفاء	3	1 018 690	933 613
محفظة السندات التجارية	4	1 415	2 245
محفظة الاستثمار	5	564 003	470 878
أصول ثابتة	6	20 330	18 686
أصول أخرى	7	111 999	118 958
مجموع الأصول		**2 038 298**	**1 873 546**
• **الخصوم**			
ودائع وأموال البنك المركزي		-	-
ودائع وأموال المؤسسات البنكية المالية	8	91 103	41 074
ودائع وأموال الحرفاء	9	1 542 545	1 344 702
اقتراضات وموارد خصوصية	10	1 225	36 270
خصوم أخرى	11	78 078	72 530
مجموع الخصوم		**1 712 951**	**1 494 576**
• **حقوق الأقليّة**			
- حصّة الأقليّة من الإحتياطات المجمّعة		-	-
- حصّة الأقليّة من النتائج الصافية المجمّعة		-	-
- تعديلات محاسبية		-	-
مجموع حقوق الأقليّة		-	-

• **الأموال الذاتية**			
- رأس المال		644 000	644 000
- احتياطيات مجمّعة		(265 031)	(215 943)
- نتيجة الفترة المحاسبية المجمّعة		(53 622)	(49 087)
مجموع الأموال الذاتية	**12**	**325 347**	**378 970**
مجموع الخصوم والأموال الذاتية وحقوق الأقلية		**2 038 298**	**1 873 546**

(*) وقعت معالجة بيانات السنة 2023 المحاسبية لغاية المقارنة

جدول التعهدات خارج الموازنة المجمّعة
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2024
(الوحدة: 1000 دينار تونسي)

	إيضاحات	2024/12/31	2023/12/31
الخصوم المحتملة			
ضمانات وكفالات وضمانات أخرى ممنوحة		148 719	35 621
اعتمادات مستنديه		23 215	90 837
الأصول المقدمة في شكل ضمانات		43 000	-
مجموع الخصوم المحتملة		**214 934**	**126 458**
التعهدات المقدمة			
تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء	**13**	214 520	178 302
مجموع التعهدات المقدمة		**214 520**	**178 302**
التعهدات المقبولة			
تعهدات التمويل المقبولة من المؤسسات البنكية و المالية	**14**	87 632	29 052
ضمانات مقبولة من الدولة		350 798	342 579
ضمانات مقبولة من الحرفاء	**15**	528 527	596 659
مجموع التعهدات المقبولة		**966 957**	**968 290**

قائمة النتائج المجمّعة

الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2024

(الوحدة: 1.000 دينار تونسي)

إيرادات الإستغلال البنكي	إيضاحات	من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2024	من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2023
فوائد دائنة ومداخيل مماثلة	**16**	105 009	103 742
عمولات دائنة	**17**	8 223	9 316
مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية	**18**	4 568	6 873
مداخيل محفظة الاستثمار	**19**	47 984	35 241
مجموع إيرادات الاستغلال البنكي		**165 784**	**155 172**
تكاليف الاستغلال البنكي			
فوائد مدينة وأعباء مماثلة	**20**	(92 379)	(96 141)
عمولات		(2 976)	(2 768)
مجموع تكاليف الاستغلال البنكي		**(95 355)**	**(98 909)**
الناتج البنكي الصـافي		**70 429**	**56 263**
مخصصات على خسائر محفظة القروض والتعهدات خارج الميزانية والتزامات اخرى	**21**	(40 852)	(51 469)
مخصصات محفظة الاستثمار		19	84
إيرادات استغلال أخرى		228	5
مصاريف الأعوان	**22**	(49 022)	(46 709)
تكاليف الاستغلال العامة	**23**	(21 377)	(23 873)
اهلاكات و اطفاءات	**6**	(3 145)	(2 126)
نتيجة الاستغلال		**(43 720)**	**(67 826)**
- رصيد ربح/خسارة على عناصر عادية أخرى		(10)	(11)
- الأداء على الأرباح	**24**	(9 892)	18 749
نتيجة الأنشطة العادية		**(53 622)**	**(49 087)**
- رصيد ربح/خسارة على عناصر خارقة للعادة			-
النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية		**(53 622)**	**(49 087)**
- حصّة الأقليّة			-
النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية (حصّة المجمّع)		**(53 622)**	**(49 087)**

التدفقات النقدية

الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2024

(الوحدة: 1.000 دينار تونسي)

إيضاح		من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2024	من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2023
أنشطة الإستغلال			
إيرادات الإستغلال البنكي المقبوضة		102 014	93 312
تكاليف الإستغلال البنكي المدفوعة		(97 534)	(91 367)
ودائع/سحوبات الحرفاء		202 783	144 598
قروض مسندة/سداد القروض الممنوحة للحرفاء		(146 733)	(73 043)
إقتناء/ تفويت في سندات التوظيف		786	3 080
مبالغ مسددة للأعوان و دائنون آخرون		(48 612)	(33 481)
تدفقات أخرى ناتجة عن عمليات إستغلال		(13 836)	(26 212)
الضريبة المدفوعة على الأرباح		(293)	(770)
التدفقات النقدية الصافية المتأتيّة من الاستغلال		**(1 425)**	**16 118**
أنشطة الإستثمار			
- مقابيض متأتية من سندات المساهمة		46 416	29 432
- إقتناء/ تفويت في سندات المساهمة		(89 066)	(133 167)
- إقتناء/ تفويت في أصول ثابتة		(4 753)	(510)
التدفقات النقدية الصافية المتأتيّة من أنشطة الإستثمار		**(47 403)**	**(104 244)**
أنشطة التمويل			
- الترفيع في راس المال		-	250 000
- إصدار إقتراضات / سداد إقتراضات		(35 013)	(99 595)
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل		**(35 013)**	**150 405**
نتيجة تغيير في سعر الصرف على السيولة وما يعادل السيولة		5	-
- التغيير الصافي في السيولة وما يعادلها خلال السنة المحاسبية		(83 841)	62 280
- السيولة وما يعادلها في بداية السنة المحاسبية		294 405	232 124
السيولة وما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية	**25**	**210 569**	**294 405**

إيضاحات حول القوائم المالية المجمّعة المختومة
في31 ديسمبر 2024

1. مراجع إعداد القوائم الماليّة المجمّعة وتقديمها

يتمّ إعداد القوائم الماليّة المجمّعة لبنك قطر الوطني تونس طبقا للمبادئ المحاسبيّة المتعارف عليها في تونس وخاصّة المنصوص عليها في:

- المعيار المحاسبي عدد 1 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996
- المعايير المحاسبيّة للمؤسسات البنكيّة (عدد 21 إلى عدد 25)
- المعايير المحاسبيّة المتعلّقة بالقوائم الماليّة المجمّعة (عدد 35 إلى 37)
- المعيار المحاسبي عدد 38 المتعلّق بتجميع المؤسسات
- قواعد البنك المركزي التونسي المنصوص عليها في منشوره عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 والمنقحّ بالمنشورين عدد 4 لسنة 1999 وعدد 12 لسنة 2001.

2. تـاريخ الختم

يتمّ إعداد القوائم الماليّة المجمعة بالاعتماد على القوائم الماليّة المختومة في31 ديسمبر2024 للشركات المنتمية إلى مجال التجميع.

3. طرق القيس

يقع إعداد القوائم الماليّة المجمعة لبنك قطر الوطني تونس بإتباع طريقة قيس عناصر الأصول حسب التكلفة التاريخيّة.

4. مجال وطرق التجميع

يتكوّن مجال القوائم الماليّة المجمّعة من:

- الشركة الأمّ: بنك قطر الوطني - تونس
- المؤسسات الفرعيّة : وهي المؤسسات التي يمارس عليها البنك قطر الوطني -تونس رقابة حصريّة

يمكن تقديم طرق التجميع المستعملة كما يلي:

- **التجميع التامّ**

تتطلّب هذه الطريقة تعويض كلفة اقتناء سندات المساهمة التي يملكها البنك في الشركات الفرعيّة بجملة عناصر الأصول والخصوم لهذه الشركات مع إبراز حقوق الأقليّة في الأموال الذاتيّة وفي النتيجة.
وتطبّق هذه الطريقة على الشركات الفرعيّة لبنك قطر الوطني تونس المنتمية للقطاع المالي.

يحوصل الجدول التالي مجال وطرق التجميع التي وقع استعمالها لإعداد القوائم الماليّة المجمّعة لمجمع بنك قطر الوطني تونس.

الشركة	القطاع	نسبة المراقبة	الصفة	طريقة التجميع	الحصّة
بنك قطر الوطني - تونس	المالي	%100	الشركة الأمّ	تجميع تام	%100
الشركة التونسية القطرية للإستخلاص(TQR)	المالي	%100	مؤسسة فرعيّة	تجميع تام	%99,98
شركة المالية التونسية القطرية – سيكاف (TQF)	المالي	%100	مؤسسة فرعيّة	تجميع تام	%99,98

5. القواعد المحاسبية المعمول بها

1.5 - القروض والمداخيل المتعلقة بها

يتم اعتبار التزامات التمويل ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد ويتم تسجيلها في الموازنة عند صرف الأموال المتعلقة بها.

ويقع الإقرار بعمولة التصرف ضمن النتيجة عند أول استعمال للقرض.

يتم الإقرار بمداخيل القروض بعنوان فوائد وعمولات على التعهدات التي تحتسب مسبقا عند حلول الأجل ضمن حسابات التسوية.

ويقع إدراجها ضمن النتيجة عند الاستخلاص وحسب مبدأ الاستحقاق الزمني عند كل إقفال محاسبي.

باستثناء الفوائد المتعلّقة بأصول غير مصنّفة، تدرج الفوائد المستحقة وغير المستخلصة والمتعلقة بالقروض المصنفة في باب "أصول استرجاعها غير مضمون" (قسم ب 2) أو في باب "أصول شبه ميؤوس من تحصيلها" (قسم ب 3) أو في باب "أصول منعدمة" (قسم ب 4) ضمن بند " الفوائد المعلقة " طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي رقم 24 لسنة 1991 وتطرح بالتالي من بنود الأصول المتعلقة بها.

ويتم الإقرار بهذه الفوائد ضمن الإيرادات عند تحصيلها الفعلي

6. 2 -محفظة السندات والإيرادات المتعلقة بها

تشتمل محفظة السندات على سندات المساهمة وسندات التوظيف.

- **سندات التوظيف**

تقيد ضمن سندات التوظيف السندات التي ينوي البنك بيعها في آجال قصيرة المدى. وتبرز هذه الفئة ضمن بند محفظة السندات التجاريّة.

- **سندات المساهمة**

تشتمل سندات المساهمة التي تبرز ضمن بند محفظة الاستثمار على:

- المساهمات التي يقع امتلاكها بنيّة المحافظة عليها على المدى الطويل والمتوسط والتي تعتبر مفيدة لنشاط البنك،
- المساهمات التي أبرمت بشأنها عقود تفويت ولم تتم عملية بيعها.

يقع إبراز التزامات المساهمة المكتتبة وغير المحررة ضمن التعهدات خارج الموازنة بقيمة لإصدار.

تسجل سندات المساهمة عند اقتنائها حسب ثمن التكلفة دون اعتبار مصاريف الاقتناء ويتم إقرار التفويت في سندات المساهمة عند نقلة الملكية أي في تاريخ تسجيل عملية البيع ببورصة الأوراق المالية بتونس.

يقع تسجيل عقود سندات المساهمات التي وقع التفويت فيها بالقسط (مقابل كمبيالات عادية) ببورصة الأوراق المالية بتونس عند التحصيل الفعلي للكمبيالات.

ويتم إقرار زائد قيمة التفويت المستحق في الفترة السابقة مرة واحدة ضمن نتائج السنة المالية التي وقع خلالها تحصيل الكمبيالات.

ويتم الإقرار بحصص الأرباح ضمن الإيرادات عند المصادقة الرسمية على قرار توزيعها.

3.5-تسجيل الموارد وتكاليفها المتعلقة به

يتم تقييد تعهدات التمويل المقبولة ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد ويتم تسجيلها في الموازنة عند السحب.
تسجل الفوائد ومنح الصرف على القروض ضمن التكاليف حسب مبدأ الاستحقاق الزمني.

4.5-إحتياطي المخاطر على القروض ومحفظة السندات

- **مخصص المخاطر على القروض**

- يتم تقييم مخصصات المخاطر على القروض طبقا لمعايير تقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة الالتزامات المنصوص عليها ضمن منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 كما وقع تنقيحه بمنشور البنك المركزي التونسي عدد 4 لسنة 1999 الذي حدد أقسام المخاطر كما يلي:

أ-الأصول الجارية
ب 1- أصول تستحق المتابعة
ب 2- أصول استرجاعها غير مضمون
ب 3- أصول شبه ميؤوس من تحصيلها
ب 4- أصول منعدمة

ويقع تحديد نسب مخصصات احتياطي المخاطر على القروض بتطبيق النسب الدنيا لكل قسم على المخاطر الغير مغطاة، أي مبلغ الالتزامات بعد طرح قيمة الضمانات المتعلقة بها. وتتمثل النسب الدنيا لكل قسم كما يلي: 20 % بالنسبة للقسم ب 2، 50 % بالنسبة للقسم ب 3 و100 % للقسم ب 4.

- أوجب الملحق 3 من المنشور عدد 91-24 المنقح بالمنشور عدد 2012-20 على البنك تكوين مدخرات إضافية ذات صبغة عامة تسمى "مدخرات جماعية" لتغطية المخاطر الكامنة على الأصول العادية والأصول التي تستوجب المتابعة. ويتم احتسابها حسب مقتضيات هذا الملحق.

كما وقع تنقيح منهجية تحديد المدخرات الجماعية بالمنشورعدد 01-2024 و نتج عن هذا التغيير مدخرات جماعية اضافية ب 1.6 مليون دينار.

- طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 21 لسنة 2013 المعدل للمنشور عدد 91-24 لسنة 1991، المتعلق بتوزيع وتغطية المخاطر ومتابعة التعهدات، يجب على البنوك تكوين مدخرات إضافية على التعهدات ذات أقدمية أكبر أو تساوي 3 سنوات مصنفة 4. وقد تم تحديد طريقة احتسابها بالمنشور المذكور أعلاه..

- 40 % بالنسبة للتعهدات التي لها أقدمية بالصنف 4 من 3 إلى 5 سنوات،
- 70 % بالنسبة للتعهدات التي لها أقدمية بالصنف 4 ب 6 و7 سنوات،

- 100 % بالنسبة للتعهدات التي لها أقدمية بالصنف 4 تفوق أو تساوي 8 سنوات.

- **احتياطي المخاطر على محفظة السندات**

ويتم تقييم سندات المساهمة بالاعتماد على القيمة الاستعمالية وذلك بالرجوع خاصة إلى سعر البورصة بالنسبة للسندات المدرجة بالسوق المالية وإلى القيمة المحاسبية الصافية والمعدلة (التي تأخذ بعين الاعتبار القيمة المحيّنة لممتلكات الشركة المصدرة) في أحدث تاريخ (عادة تاريخ إقفال السنة المحاسبية السابقة) بالنسبة للسندات الأخرى.

ويقع تغطية ناقص القيمة المحتملة والدائمة بمخصصات المخاطر.

5.5 - العمليات بالعملة الأجنبية

تشمل العمليّات المنجزة من قبل البنك والمدونة بالعملة الأجنبية أساسا المعاملات المتعلقة بالإقتراضات الخارجية و بالنشاط الدولي:

- **الإقتراضات الخارجية:**

يقع افصاح الإقتراضات الخارجية ضمن القوائم المالية بالدينار التونسي حسب سعر الصرف التاريخي
يقع إدارج فارق الصرف عند تسديد إقتراضات البنك على حساب "الشركة التونسية لإعادة التأمين".

- **النشاط الدولي:**

تخضع حسابات الموازنة والحسابات خارج الموازنة المدونة بالعملة الأجنبية إلى عملية إعادة تقييم وذلك بسعر الصرف المعمول به عند تاريخ ختم السنة المحاسبية.

أما سعر الصرف المعتمد في عناصر الأصول والخصوم النقدية وفي تعهدات الصرف بالحاضر ولأجل مضاربي هو معدل سعر الشراء أو البيع بالحاضر أو للأجل.

ويتم تقييم تعهدات الصرف لأجل بسعر الصرف للأجل المتبقي.

ويمثل الفرق المسجل بين "حسابات وضعية الصرف بعد إعادة تقييمها" من جهة و "حسابات مقابل قيمة وضعية الصرف" من جهة أخرى نتيجة الصرف.

6.5- الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي حسب تكلفة إقتنائها بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة في بند "مستحقات على الحرفاء " مثل القروض العادية الممنوحة للحرفاء.

ينقسم الإيجار بين أصل و فوائد و يقع احتساب الأصل المستخلص على مستحقات الأصول يـقيد قسط الفوائد ضمن المداخيل عند تحصيله الفعلي.

7.5- الأصول الثابتة

تـقيد الأصول الثابتة المادية حسب تكلفة الإقتناء. ويقع إستهلاكها حسب طريقة الأقساط. وتعتمد نسب الاستهلاك التالية:

- بناءات **% 2,5**
- أثاث ومعدات المكاتب **% 15**
- معدات وتجهيزات إعلامية **% 20**
- معدات النـقـل **%20**
- تهيـئـة وتركـيـب **%15**
- برمجيّات إعلامية **% 33-%20**

7. القواعد الخاصة بالتجميع

1.7-الأرصدة والمعاملات داخل المجمّع

يقع حذف كامل الأرصدة والمعاملات داخل المجمّع وكذلك الأرباح الكاملة والناتجة عنها والتي تخصّ شركات فرعيّة.

2.7-معالجة الأداء

يتّم إعداد القوائم الماليّة المجمّعة بإعتماد طريقة الأداء المؤجّل. ويقع حسب هذه الطريقة الأخذ بعين الإعتبار الانعكاسات الجبائيّة المقبلة، الأكيدة أو المحتملة، الدائنة أو المدينة، للأحداث والعمليّات الماضية أو الجارية.

ويتمّ إحتساب الأداء الدّائن المؤجل بالنسبة لكلّ الفوارق الزمنيّة التي يمكن طرحها إذا أمكن اعتبار أنّه من المحتمل تحقيق ربح خاضع للأداء يمكن أن تطرح منه هذه الفوارق الزمنيّة. كما وقع تطبيق هذه المعالجة على الخسائر المرحلّة والتي لم يقع ادراجها. هذا و قد تم احتساب الأداء الدائن المؤجل على الخسائر باعتبار الأرباح المتوقعة حسب خطة العمل على مدة أقصاها 5 سنوات.

أما الأداء المدين المؤجل فيقع احتسابه بالنسبة لكلّ الفوارق الزمنيّة المطروحة حاليّا والخاضعة للأداء في المستقبل.

1.8-مجانسة الطرق المحاسبيّة

لقد تمّ القيام بالتعديلات المطلوبة على القوائم الماليّة للشركات المنتمية إلى مجال التجميع لغاية تطبيق الطرق المحاسبيّة المعتمدة من قبل المجمّع قبل إستعمالها لإعداد القوائم الماليّة المجمّعة، وقد تمثّلت هذه التعديلات في:

– طرق احتساب الالتزامات
– طرق الأخذ بعين الاعتبار وتسجيل الأداء

2.8-حذف الأرصدة والعمليات داخل المجمّع

وقع حذف الأرصدة والعمليّات داخل المجمّع بغاية إلغاء تأثيرها على القوائم الماليّة المجمّعة، و قد شمل الحذف أساسا:

– الحسابات الجارية بين شركات المجمّع؛
– حسابات لأجل قامت بفتحها الشركتين " التونسيّة القطريّة للماليّة – سيكاف (TQF) والتونسية القطرية للإستخلاص" (TQR) لدى بنك قطر الوطني تونس ؛
– الفوائد بين شركات المجمّع؛
– التفويت في مستحقات من طرف بنك قطر الوطني تونس لفائدة الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR) ؛

9. الأحداث الهامة

9-1 قرار مجلس المنافسة

أصدر مجلس المنافسة قراراً إبتدائياً يقضي بتسليط خطايا على أغلب المؤسسات البنكية الناشطة في تونس وأيضا المجاس البنكي والمالي، يتعلق بإجراءات تأجيل سداد الأقساط خلال جائحة كوفيد-19. لم يتم إعلام البنوك بفحوى القرار المذكور و بالتالي لم يتحصل البنك على نسخة كاملة منه لغاية تاريخ إقفال القوائم المالية من قبل مجلس الإدارة المنعقد في 26 فيفري 2025، وعليه فإنه لم يتسنى تحديد الإنعكاس النهائي لهذا القرار على الوضعية المالية المختومة في 31 ديسمبر 2024 مع العلم و أن القرار المذكور قابلا للاستئناف وهو موضوع متابعة من قبل كامل القطاع تحت اشراف المجلس البنكي و المالي وسيتم متابعة تطوراته بشكل مستمر.

9-2 القانون عدد 41 لسنة 2024

تطبيقاً لمقتضيات الفصل 412 ثالثا من المجلة التجارية كما تمت اضافته بموجب القانون عدد 41 لسنة 2024 المؤرخ في 2 أوت 2024 فإن البنك يعمل على التخفيض في نسبة الفائدة الثابتة المنطبقة على القروض وفق الشروط المنصوص عليها بذات الفصل.

وقد تلقى البنك في هذا الإطار مطالب من الحرفاء قصد تفعيل الإجراء المنصوص عليه أعلاه منها 35 مطلب تم استلامه قبل تاريخ 16 ديسمبر 2024 بعنوان قروض تستجيب للشروط القانونية يبلغ قائمها 419 3 أ.د.ت بتاريخ 31 ديسمبر 2024 وتم تسجيل مخصصات بمبلغ 45.6 أ.د.ت في الوضعية المالية المختومة في نفس التاريخ بعنوان التخفيض في ايرادات الفوائد المحتسبة ضمن نتيجة الفترة.

تتضمن المحفظة الائتمانية للبنك قروضاً قد تستجيب لشروط التخفيض في نسبة الفائدة وفقاً لأحكام القانون عدد 41 لسنة 2024 المؤرخ في 2 أوت 2024 يبلغ قائمها 434 15 أ.د.ت بتاريخ 31 ديسمبر 2024 ولا يمكن تحديد أثر الإجراء القانوني الجديد على ايرادات الفوائد التي قد يحصلها البنك خلال السنوات القادمة بعنوان تلك القروض حسب المعلومات المتاحة لغاية تاريخ اقفل القوائم المالية الماثلة.

هذا مع العلم أنه تم الإعتماد على المعيار المحاسبي عدد 24 لمعالجة هذه الوضعية. ينص هذا المعيار على أن يتم تسجيل القروض بقيمتها الإسمية وأن يتم إدراج الفوائد المستحقة ضمن الايرادات بتطبيق نسبة الفائدة الحقيقية الحاصلة من أحكام العقد على الرصيد المتبقي في بداية كل فترة محاسبية.

- **التغييرات**

سجلت سنة 2023 تعديلات على مستوى بعض البنود وتتفصل كما يلي:

البيانات	31/12/2023	التعديلات	31/12/2023 معدل
الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد	14 094	(3 918)	10 176
مستحقات على المؤسسات البنكيّة والمالية	315 073	3 918	318 991

10 - إيضاحات

إيضاح 1: الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية

يمثّل هذا البند في 2024/12/31 رصيدا بمقدار 824 11 أ.د.ت مقابل 176 10 أ.د.ت في 2023/12/31 مفصلا كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
الخزينة	6 850	6 749
الخزينة (IBS)	1 702	1 632
أرصدة لدى البنك المركزي التونسي	3 272	1 794
الجملة	**11 824**	**10 176**

إيضاح 2: مستحقات على المؤسسات البنكيّة والمالية

يمثل هذا البند في 2024/12/31 رصيدا بمقدار 037 310 أ.د.ت مقابل 991 318 أ.د.ت في 2023/12/31 تفصيلها كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
بنوك أجنبية	4 764	5 766
توظيفات بنوك أجنبية	162 306	157 060
توظيفات في السوق النقدية	83 500	126 500
شركات مالية	57 167	25 459
توظيفات في البنك المركزي التونسي	959	3 916
مستحقات أخرى	1 341	290
الجملة	**310 037**	**318 991**

وتتوزع المستحقات على المؤسسات البنكيّة والمالية حسب نوعية العملاء كما يلي:

البيانات	شركات ذات صلة	شركات مرتبطة	شركات أخرى	المجموع
البنوك الأجنبية	2 489	-	2 275	4 764
توظيفات بنوك أجنبية	109 529	-	52 777	162 306
شركات مالية	-	-	57 167	57 167
توظيفات في السوق النقدية	-	-	83 500	83 500
توظيفات في البنك المركزي التونسي	-	-	959	959
مستحقات أخرى	636	-	705	1 341
الجملة	**112 654**	**-**	**197 383**	**310 037**

إيضاح 3 : مستحقات على الحرفاء

إيضاح 3.1: بلغت جملة المستحقات الصافية على الحرفاء في 2024/12/31 ما قدره 690 018 1 أ.د.ت
مقابل 613 933 أ.د.ت في2023/12/31 موزعة كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
القروض		
- قروض طويلة ومتوسطة الأجل	754 577	748 134
- قروض قصيرة الأجل	625 391	550 872
- قروض للأفراد	76 349	85 199
- قروض الإيجار المالي	13 679	17 669
المجموع الخام	**1 469 996**	**1 401 874**
- فوائد و عمولات مستخلصة مسبقا	(10 078)	(4 146)
- فوائد معلقة	(170 712)	(180 645)
- احتياطي المخاطر	(270 516)	(283 470)
المجموع الصافي	**1 018 690**	**933 613**

إيضاح 2.3 : توزيع التعهدات حسب المخاطر

تتوزع تعهدات البنك في 2024/12/31 (بما في ذلك التعهدات خارج الموازنة) حسب ترتيب المخاطر كما يلي:

التعهدات	السنة	الأصول الجارية	ب 1 أصول تستوجب المتابعة	ب 2 أصول استرجاعها غير مضمون	ب 3 أصول شبه ميؤوس من تحصيلها	ب 4 أصول منعدمة	المجموع
التعهدات	2024	1 156 722	73 790	5 169	9 016	590 217	1 834 914
	2023	916 907	81 035	8 681	18 137	670 239	1 694 999
فوائد معلقة	2024	(23)	(335)	(1 216)	(1 551)	(167 586)	(170 712)
	2023	(166)	(409)	(805)	(3 126)	(176 139)	(180 645)
فوائد مستخلصة مسبقا	2024	(10 078)					(10 078)
	2023	(4 146)					(4 146)
احتياطي المخاطر	2024	(28 451)			(255 333)		(283 784)
	2023	(26 927)			(267 127)		(294 054)

إثر مصادقة مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 10/07/2024 قام البنك بعملية شطب لديون مقدرة بمبلغ 518 71 أدت.
وتتكون المحفظة موضوع الشطب أساسا من الديون المصنفة 5 (وهي ديون في طور النزاعات) وهي أيضا محفظة مغطاة بالمخصّصات وقدرها 365 53 أ.د.ت وبالفوائد المعلقة وقدرها 153 18 أ.د.ت. وتهدف عملية الشطب في محفظة الدّيون سالفة الذكر، لتحسين نسبة الديون المتعثرة.

وقد عمد البنك الى تكوين مخصصات إضافية بمبلغ 538 38 ألف دينار تونسي لتغطية تسارع تدني قيمة بعض الضمانات العقارية

إيضاح 4: محفظة السندات التجارية

بلغ رصيد محفظة السندات التجارية 2024/12/31 ما قدره 1 415 ألف دينار تونسي مقابل 2 245 ألف دينار تونسي في 2023/12/31 ويفصل كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
سندات التوظيف المتداولة في السوق المالية	1 678	2 607
احتياطي المخاطر / سندات التوظيف المتداولة في السوق المالية	(263)	(363)
الرّصيد الصّافي	**1 415**	**2 245**

إيضاح 5: محفظة الاستثمار

بلغ رصيد محفظة الاستثمار في2024/12/31 ما قدره 564 003 ألف دينار تونسي مقابل 470 878 ألف دينار تونسي في 2023/12/31 ويفصل كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
سندات المساهمة	1 305	1 430
رقاع الخزينة	558 429	465 815
مستحقات أخرى / رقاع الخزينة	5 416	4 905
احتياطي المخاطر /سندات المساهمة	(1 147)	(1 272)
الرصيد الصافي	**564 003**	**470 878**

إيضاح 6: الأصول الثابتة

بلغت جملة الأصول الثابتة الصافية في2024/12/31 ما قدره 330 20 ألف دينار تونسي مقابل 686 18 ألف دينار تونسي في2023/12/31. وتتلخص العمليات المسجلة خلال السنة على حساب الأصول الثابتة كما يلي:

البيانات	القيمة الخامة	الإهلاكات	القيمة الصافية
الرصيد الخام في اول الفترة (2023-12-31)	**53 772**	**(35 086)**	**18 686**
اقتناءات السنة	5 028		5 028
الغاءات/تعديلات	(913)	674	(239)
الاستهلاكات		(3 145)	(3 145)
الرصيد في آخر الفترة (2024-12-31)	**57 887**	**(37 557)**	**20 330**

إيضاح 7: أصول أخرى

بلغ بند الأصول الأخرى في 2024/12/31 ما قيمته 999 111 ألف دينار تونسي مقابل 958 118 ألف دينار تونسي في 2023/12/31 ويفصل كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
قروض للموظفين	58 227	50 564
أداء دائن مؤجل	49 075	58 575
حسابات تسوية مرتبطة بالمقاصة	1 095	5 031
دائنون مختلفون	3 602	4 328
شركة الإعادة التونسية للتأمين	-	460
الجملة	**111 999**	**118 958**

إيضاح 8: ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية

يمثل هذا البند في 2024/12/31 رصيدا بمقدار 103 91 ألف دينار تونسي مقابل 074 41 ألف دينار تونسي في 2023/12/31 ويفصل كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
افتراضات من السّوق النقديّة	4 328	-
افتراضات من البنك المركزي	43 000	-
البنوك الأجنبية	5 455	9 013
المؤسسات المالية	37 568	30 515
ديون مرتبطة	752	1 546
الجملة	**91 103**	**41 074**

وتتوزع ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية حسب نوعية العملاء كما يلي:

البيانات	شركات ذات صلة	شركات مرتبطة	شركات أخرى	المجموع
البنوك الأجنبية	4 799	-	656	5 455
المؤسسات المالية	-	-	37 568	37 568
افتراضات من البنك المركزي	-	-	43 000	43 000
افتراضات من السّوق النقديّة	-	-	4 328	4 328
ديون مرتبطة	-	-	752	752
الجملة	**4 799**	**-**	**86 304**	**91 103**

إيضاح 9: ودائع وأموال الحرفاء

يمثل هذا البند في 2024/12/31 رصيدا بمقدار 1 542 545 ألف دينار تونسي مقابل 1 344 703 ألف دينار تونسي في 2023/12/31 ويفصل كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
ودائع تحت الطلب	374 521	335 663
ودائع لأجل	671 415	614 223
حسابات ادخار	145 737	129 970
شهادات إيداع	283 500	225 500
ديون مرتبطة بالودائع	56 673	11 951
مستحقات أخرى للحرفاء	10 699	27 396
الجملة	**1 542 545**	**1 344 703**

ايضاح 10: اقتراضات و موارد خصوصية

بلغ رصيد هذا البند 1 225 ألف دينار تونسي في 31/12/2024 مقابل 36 270 ألف دينار تونسي في 31/12/2023 ويتوزع كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
اقتراضات من بنك قطر الوطني - الدوحة	-	34 410
الخط الإيطالي	1 223	1 826
ديون مرتبطة بالإقتراضات	2	34
الجملة	**1 225**	**36 270**

وتتلخص العمليّات المسجّلة خلال السنة على مستوى اقتراضات وموارد خاصة كما يلي:

البيانات	الخط الإيطالي	اقتراضات من بنك قطر الوطني - الدوحة
الرصيد الخام في أوّل الفترة	**1 826**	**34 410**
اقتراضات السنة	-	-
تسديد اقتراضات السنة	(601)	(34 410)
الرصيد الخام في آخر الفترة	**1 225**	**-**

إيضاح 11: خصوم أخرى

يمثل هذا البند رصيدا في 2024/12/31 بمقدار 078 78 ألف دينار تونسي مقابل 530 72 ألف دينار تونسي في 2023/12/31 ويفصل كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
أعباء اجتماعية وجبائيه	8 064	7 407
حسابات للتسوية	15 564	17 208
مدينون مختلفون	7 304	11 884
مدينون مختلفون / حسابات تسوية مرتبطة بالمقاصة	19 183	11 738
إحتياطي على مخاطر أخرى	27 963	24 633
الجملة	**78 078**	**72 530**

إيضاح 12: الأموال الذاتية

يبلغ رأس مال المجمّع 000 644 ألف دينار تونسي في31 ديسمبر2024، وهو مطابق لرأس مال الشركة الأمّ "بنك قطر الوطني تونس" وينقسم إلى 308 372 64 سهم عادي و 692 27 سهم ذا أولويّة في الربح بقيمة اسمية تساوي 10 دينار للسهم الواحد.

تبلغ الأموال الذاتية للمجمّع، ما قدره 347 325 ألف دينار تونسي في 2024/12/31 مقابل 970 378 ألف دينار تونسي في 2023/12/31.

ويمكن تقديم اشتراك المؤسسات المنتمية إلى مجال التجميع في الأموال الذاتية للمجمع كما يلي:

الأموال الذاتية	الأموال الذاتية 2024-12	الأموال الذاتية 2023-12
- رأس مال	644 000	644 000
- إحتياطات	(237 244)	(187 519)
- النتيجة	(53 621)	(49 726)
الجملة	**353 135**	**406 755**
التونسية القطرية للإستخلاص		
- إحتياطات	(27 383)	(28 022)
- النتيجة	14	639
الجملة	**(27 370)**	**(27 383)**
التونسية القطرية المالية		
- إحتياطات	(402)	(402)
- النتيجة	(16)	-
الجملة	**(418)**	**(402)**
المجمع		
- رأس مال	644 000	644 000
- إحتياطات	(265 031)	(215 943)

- النتيجة	(53 622)	(49 087)
الجملة	**325 347**	**378 970**

إيضاح 13: تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء

بلغت تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء في 2024/12/31 ما قدره 520 214 ألف دينار تونسي وتتعلق بالمبالغ غير المستعملة بعنوان القروض الطويلة ومتوسطة المدى مقابل 302 178 ألف دينار تونسي في 2023/12/31.

إيضاح 14: ضمانات مقبولة من البنوك ومن الشركة التونسية للضمان

بلغت الضمانات المقبولة من البنوك ومن الشركة التونسية للضمان في 31 /2024/12 ما قدره 632 87 ألف دينار تونسي مقابل 052 29 ألف دينار تونسي في 31/12/2023.

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
الشركة التونسية للضمان و شركات تأمين	17 533	20 273
ضمانات بنكية	70 099	8 779
الجملة	**87 632**	**29 052**

إيضاح 15: ضمانات مقبولة من الحرفاء

يمثل هذا البند الضمانات العينية والمالية على القروض وبلغت الضمانات المقبولة من الحرفاء في 2024/12/31 ما قدره 527 528 ألف دينار تونسي مقابل 659 596 ألف دينار تونسي في 2023/12/31.

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
الضمانات العينية	485 522	554 817
ودائع لأجل وحسابات ادخار مخصصة	39 532	38 613
مستحقات أخرى للحرفاء مخصصة	3 473	3 229
المجموع	**528 527**	**596 659**

إيضاح 16: فوائد دائنة ومداخيل مماثلة

بلغ هذا البند في2024/12/31 ما قدره 105 009 ألف دينار تونسي مقابل 103 742 ألف دينار تونسي في 2023/12/31 ويتوزع كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
فوائد التوظيف	13 407	17 757
فوائد على القروض الممنوحة للحرفاء	59 203	57 035
فوائد على القروض قصيرة الأجل وقروض التمويل المسبق	16 447	14 479
فوائد عمليات الإسقاط	7 319	6 997
فوائد حسابات جارية	5 263	4 842
عمولات على قروض مستنديه	1 721	1 077
عمولات على كفالات وضمانات	518	735
عمولات التعهدات	29	55
فوائد قروض الإيجار المالي	1 102	765
الجملة	**105 009**	**103 742**

إيضاح 17: عمولات قارة دائنة

بلغ الرصيد المتعلق بعمولات دائنـة في 2024/12/31 ما قدره 8 223 ألف دينار تونسي مقابل 9 316 ألف دينار تونسي في 2023/12/31 ويوزع كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
عمولات على حسابا ت جارية	988	1 173
عمولات على شيكات تحويلات كمبيالات ومولات اخرى	2 360	2 958
عمولات التصرف على القروض الطويلة ومتوسطة الأجل	2 896	3 530
عمولات على نقديات	1 455	1 080
عمولات على عمليات مالية	82	182
عمولات على التعهدات بالإمضاء	442	393
الجملة	**8 223**	**9 316**

إيضاح 18 : أرباح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية

بلـغ الرصيد المتعلق بأربـاح محفظة السنـدات التجـارية والعمـليّات الـماليّة فـي 2024/12/31 ما قدره 568 4 ألف دينار تونسي مقابل 873 6 ألف دينار تونسي في 2023/12/31 ويوزع كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
أرباح صافية متعلقة بمحفظة السندات التجارية	**9**	**337**
حصص أرباح موزّعة	53	91
مخصصات السنة / سندات التوظيف المتداولة في السوق المالية	99	(51)
ارباح على تفويتات سندات التوظيف المتداولة في السوق المالية		297
خسارة على تفويتات سندات التوظيف المتداولة في السوق المالية	(143)	-
أرباح صافية من عمليات مالية	**4 559**	**6 536**
أرباح صافية على عمليات الصرف	4 329	6 462
أرباح صافية على عمليات SWAP	230	74
الجملة	**4 568**	**6 873**

إيضاح 19 : مـداخيل محفظة الإستثمار

بلغت مداخيل محفظة الاستثمار في 2024/12/31 ما قدره 984 47 ألف دينار تونسي مقابل 241 35 ألف دينار تونسي في 2023/12/31 وهي تتمثل في حصص أرباح موزّعة تتعلّق بسندات الاستثمار

إيضاح 20: فوائد مدينة وأعباء مماثلة

بلغت جملة الفوائد المدينة والأعباء المماثلة في 2024/12/31 ما قدره 379 92 ألف دينار تونسي مقابل 141 96 ألف دينار تونسي في 2023/12/31 وتتوزع كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
فوائد على إيداعات الحرفاء	(87 323)	(80 139)
فوائد على اقتراضات من السوق النقدية	(3 133)	(3 264)
عمولة على تغطية مخاطر الصرف	(864)	(5 969)
فوائد على اقتراضات أجنبية	(1 059)	(6 769)
الجملة	**(92 379)**	**(96 141)**

إيضاح 21: مخصصات على خسائر محفظة القروض والتعهدات خارج الميزانية والتزامات اخرى

بلغ رصيد هذا البند في 2024/12/31 ما قدره 852 40 ألف دينار تونسي مقابل 469 51 ألف دينار تونسي في 2023/12/31 ويتوزع كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
مخصصات السنة على القروض	(2 896)	(10 608)
استرجاع مخصصات السنة على القروض	10 971	12 267
مدخرات عامة على القروض	(1 557)	(3 757)
خسائر على القروض	(3 878)	(631)
استرجاع مخصصات على خسائر القروض	3 179	17
مخصصات صافية بعنوان مدخرات اضافية	(52 805)	(52 558)
مخصصات احتياطية للمخاطر والمصروفات	(274)	(579)
استخلاصات على محفظة قروض مشطوبة(*)	6 192	3 484
مخصصات على أصول أخرى	216	124
استرجاع مخصصات احتياطية للمخاطر والمصروفات	-	772
الجملة	**(40 852)**	**(51 469)**

إيضاح 22: مصاريف الأعوان

سجّل هذا البند في 2024/12/31 مصاريف بمبلغ 022 49 ألف دينار تونسي مقابل 709 46 ألف دينار تونسي في 2023/12/31

إيضاح 23: تكاليف الاستغلال العامة

سجّل هذا البند في 2024/12/31 تكاليف بمبلغ 377 21 ألف دينار تونسي مقابل 873 23 ألف دينار تونسي في 2023/12/31 .

إيضاح 24: الأداء على الشركات

يخضع البنك للضريبة على الشركات بنسبة القانون العام أي 40 % على الربح الخاضع للضريبة اضافة الى المساهمة الاجتماعية التضامنية بنسبة 4% و المساهمة الظرفية بنسبة 4%.

وقد بلغ الأداء على الشركات بعنوان السنة المحاسبيّة في 2024/12/31، ما قدره 892 9 ألف دينار تونسي باعتبار الأداء المؤجل مقابل ناتج جبائي يقدر بـ 749 18 ألف دينار تونسي في 2023/12/31 مفصلاً كما يلي:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
الأداء المتداول	(392)	(546)
الأداء المؤجل	(9 500)	19 295
الجملة	**(9 892)**	**18 749**

يقع احتساب الأداء الدائن المؤجل على الخسائر باعتبار النتائج المتوقعة على مدة أقصاها 5 سنوات.

إيضاح 25 : السيولة و ما يعادل السيولة

تبلـغ السيولة وما يعادل السيولـة 2024/12/31 ما قدره 210 569 ألف دينار تونسي مقابل 294 405 ألف دينار تونسي في 31/12/2023 وتحتوي على العناصر التالية:

البيانات	2024/12/31	2023/12/31
الخزينة	8 551	8 381
البنك المركزي التونسي	3 272	1 791
بنوك أجنبيّة	4 764	5 766
توظيفات في سوق النقدية	83 500	126 500
توظيفات في البـنك المركـزي التونسي	959	3 917
توظيفات بنوك الأجنبية	162 306	157 060
افتراضات من السّوق النقديّة	(4 328)	-
البنك المركزي التونسي	(43 000)	-
البنوك الأجنبية	(5 455)	(9 013)
الجملة	**210 569**	**294 405**

إيضاح 26 : الأحداث ما بعد ختم القوائم المالية :

تم اعتماد هذه القوائم المالية من قبل مجلس إدارة البنك المنعقد في 26 فيفري 2025، بالتالي فإنها لم تأخذ بعين الاعتبار الأحداث القائمة بعد هذا التاريخ.

التقرير العام لمراقبي الحسابات
حول القوائم المالية المجمعة المختومة
في 31 ديسمبر 2024

حضرات السيدات والسادة المساهمين في
بنك قطرالوطني تونس

I. تقرير حول تدقيق القوائم المالية

الرأي

تنفيذا للمهمة التي أسندتها لنا الجمعية العمومية، قمنا بتدقيق البيانات المالية المجمعة، المرافقة لهذا التقرير، لمجموعة بنك قطر الوطني تونس، والتي تشمل بيان المركز المالي المجمّع وجدول التعهدّات خارج الموازنة المجمّع كما في 31 ديسمبر 2024، وقائمة النتائج المجمّعة وبيان التدفقات النقدية المجمّع للسنة المالية المنتهية بذلك التاريخ والإيضاحات المرفقة، بما في ذلك ملخص للسياسات المحاسبية المهمة.

تبرز هذه البيانات المالية مجموع أموال ذاتية بقيمة 325.347 ألف دينار تونسي باعتبار خسارة السنة التي بلغت 53.622 ألف دينار تونسي.

وفي رأينا، فإن البيانات المالية المجمعة المرفقة تظهر بصورة عادلة، من جميع النواحي الجوهرية، المركز المالي وجدول التعهدّات خارج الموازنة لمجموعة بنك قطر الوطني تونس كما في 31 ديسمبر2024، وأدائه المالي وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذاك التاريخ وفقاً لنظام المحاسبة للمؤسسات المعتمد بتونس.

أساس الرأي

لقد قمنا بأعمال التدقيق وفقا لمعايير التدقيق الدولية المعتمدة بالبلاد التونسية. ويرد لاحقاً في هذا التقرير ضمن فقرة "مسؤولية المدققين حول تدقيق البيانات المالية المجمعة" بياناً لمسؤولياتنا وفقا لهاته المعايير.

نحن مستقلون عن البنك والشركات التابعة وفقاً لقواعد السلوك الأخلاقي للمهنة المعتمدة بتونس ذات الصلة بمراجعتنا للقوائم المالية المجمعة. وقد استوفينا مسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لهذه المتطلبات والقواعد.

نعتقد أن أدلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية وملائمة لتوفير أساس لرأينا.

فقرة ملاحظات:

- نود لفت الانتباه إلى الإيضاح عدد 2.3 « توزيع التعهدات حسب المخاطر » الذي يشير إلى أن البنك احتسب مخصصات إضافية في 2024/12/31 قدرها 538 38 ألف دينار تونسي لتعكس خصم إضافي على قيمة بعض الضمانات منها 550 18 ألف دينار متعلقة بالديون المشطوبة.

- نود لفت الانتباه إلى الإيضاح عدد 1.9 « قرار مجلس المنافسة » في القوائم المالية, التى تصف تطورات القضية المرفوعة من قبل مجلس المنافسة ضد القطاع المصرفي، والمتعلقة بتأجيل الاستحقاقات خلال جائحة COVID-19. حتى تاريخ هذا التقرير، لم يتم إشعار البنك بأي قرار بهذا الشأن، وبالتالي فإن المخاطر النهائية التي قد تنجم عن هذه الحالة تعتمد على المآل النهائي لهذه القضية.

- كذلك نود لفت الانتباه إلى أنه يقع احتساب الأداء الدائن المؤجل على الخسائر باعتبار الأرباح المتوقعة حسب خطة العمل على مدة أقصاها 5 سنوات. بما أن خطة عمل البنك تمتد إلى سنة 2029، فان البنك قدر أن النتيجة المتوقعة كافية لاستيعاب الخسارة الجبائية لسنة 2024 و ذلك باعتبار نسبة نمو الأرباح متوقعة حسب خطة العمل.

لا يحتوي رأينا حول القوائم المالية تحفظات بخصوص هاته الملاحظات.

تقرير مجلس الإدارة حول التصرف

ان تقرير التصرف هو من مسؤولية مجلس الإدارة.

إن رأينا حول البيانات المالية المجمعة لا يشمل تقرير التصرف المعد من طرف مجلس الإدارة، ونحن لا نبدي أي تأكيد عليه بأي شكل من الأشكال.

طبقا لأحكام الفصل 266 من مجلة الشركات التجارية، تقتصر مسؤوليتنا في التحقق من دقة المعلومات حول حسابات المجموعة المضمنة بتقرير مجلس الإدارة بالرجوع الي البيانات الواردة بالقوائم المالية المجمعة. وفي هذا الصدد، تتمثل أشغالنا في قراءة تقرير التصرف ومن ثم القيام بتقييم ما إذا كان هناك تعارض جوهري بينه وبين البيانات المالية المجمعة أو المعلومات التي توصلنا إليها أثناء التدقيق، أو ما إذا كانت تبدو أنها تتضمن أخطاء جوهرية بصورة أو بأخرى. إذا استنتجنا استنادا على العمل الذي قمنا به على أن هناك أخطاء جوهرية، فإننا ملزمون ببيان هذه الحقائق في تقريرنا.

هذا وليس لدينا ما يجب ذكره والابلاغ عنه في هذا الصدد.

مسؤولية الادارة والقائمين على الحوكمة حول البيانات المالية المجمعة

إن مجلس الادارة مسؤول عن إعداد وعرض البيانات المالية المجمعة بصورة عادلة وفقاً لنظام المحاسبة للمؤسسات المعتمد بتونس وعن الرقابة الداخلية التي ترى الإدارة أنها ضرورية لتمكينها من إعداد بيانات مالية مجمعة خالية من أخطاء جوهرية سواء كانت ناتجة عن احتيال أو خطأ.

وعند إعداد البيانات المالية المجمعة، فإن مجلس الإدارة مسؤول عن تقدير قدرة المجموعة على البقاء كمنشأة مستمرة وعن الإفصاح، بمقتضى الحال، عن الأمور المتعلقة بالاستمرارية واستخدام البقاء كأساس محاسبي إلا إذا كانت الإدارة تنوي تصفية المجموعة أو إيقاف عملياتها، أو ليس لديها بديل واقعي سوى القيام بذلك.

يقع على عاتق مجلس الادارة مراقبة عملية إعداد التقارير المالية للمجموعة.

مسؤولية المدققين حول تدقيق البيانات المالية المجمعة

تتلخص اهدافنا في الحصول على تأكيد معقول عما إذا كانت البيانات المالية المجمعة ككل خالية من أخطاء جوهرية سواء كانت ناتجة عن احتيال أو خطأ وإصدار تقرير مدقق الحسابات الذي يتضمن رأينا. يعتبر التأكيد المعقول مستوى عال من التأكيد، ولكنه ليس ضمانا بأن التدقيق الذي يتم وفقا لمعايير التدقيق الدولية المعتمدة بالبلاد التونسية سيكشف دائما عن خطأ جوهري ان وجد. يمكن أن تنشأ الاخطاء عن احتيال أو خطأ، وتعتبر جوهرية إذا كان من المتوقع إلى حد معقول أن تؤثر تلك الأخطاء، إفرادا أو إجمالا، على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون على أساس هذه البيانات المالية المجمعة.

كجزء من أعمال التدقيق وفقا لمعايير التدقيق الدولية المعتمدة بالبلاد التونسية، إننا نمارس التقدير المهني ونتبع مبدأ الشك المهني في جميع مراحل التدقيق. كما نقوم بالآتي:

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية المجمعة سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ وتصميم والقيام بإجراءات التدقيق التي تستجيب لتلك المخاطر والحصول على أدلة تدقيق كافية ومناسبة توفر أساسا لرأينا. إن خطر عدم اكتشاف معلومات جوهرية خاطئة ناتجة عن الاحتيال أعلى من خطر عدم اكتشاف معلومات جوهرية خاطئة ناتجة عن الخطأ، حيث قد ينطوي الاحتيال على تواطؤ أو تزوير، أو حذف متعمد أو إفادات مضللة، او تجاوز الرقابة الداخلية.
- تكوين فهم حول ضوابط الرقابة الداخلية ذات الصلة بالتدقيق من أجل تصميم إجراءات تدقيق مناسبة في ظل الظروف القائمة.

- تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية المتبعة ومعقولية التقديرات المحاسبية والإفصاحات ذات العلاقة التي قامت بها الإدارة.

- استنتاج مدى ملاءمة استخدام الإدارة لمبدأ الاستمرارية المحاسبي، واستنادا إلى أدلة التدقيق التي تمّ الحصول عليها، ما إذا كان هناك عدم يقين جوهري يتعلق بأحداث أو ظروف يمكن أن تثير شكوكا كبيرة حول قدرة المجموعة على البقاء كمنشأة مستمرة. وإذا خلصنا الي وجود عدم يقين جوهري، فإنه يتوجب علينا لفت الانتباه في تقريرنا إلى الإفصاحات ذات العلاقة في البيانات المالية المجمعة، أو إذا كانت هذه الإفصاحات غير كافية، يتوجب علينا تعديل رأينا. تستند استنتاجاتنا على أدلة التدقيق التي يتم الحصول عليها حتى تاريخ هذا التقرير. ومن الممكن للأحداث أو الظروف المستقبلية أن تدفع المجموعة للتوقف عن البقاء كمنشأة مستمرة.

- تقييم العرض الشامل وهيكل ومحتوى البيانات المالية المجمعة، بما في ذلك المعلومات الواردة في الإفصاحات وتقييم ما إذا كانت البيانات المالية المجمعة تمثل المعاملات والأحداث ذات العلاقة بطريقة تحقق عرضا عادلا.

إننا نتواصل مع الإدارة فيما يخص، من بين أمور أخرى، نطاق التدقيق وتوقيت أعماله المخطط لها والنقاط المهمة التي برزت أثناء أعمال التدقيق بما في ذلك أوجه القصور الهامة، إن وجدت، في الرقابة الداخلية.

تقرير حول الفحوصات الخصوصية

في نطاق مهمتنا القانونية لتدقيق الحسابات المجمعة قمنا بالفحوصات التي تنص عليها المعايير المنشورة من قبل هيئة الخبراء المحاسبين التونسية والقوانين المعمول بها في هذا الشأن.

فعالية نظام الرقابة الداخلي

طبقا لأحكام الفصل 3 من قانون 117 -94 بتاريخ 14 نوفمبر 1994كما نقح بقانون 2005 -96 بتاريخ 18 أكتوبر 2005، و لأحكام الفصل 266 من مجلة الشركات التجارية، قمنا بتقييم عام لفعالية نظام الرقابة الداخلية المتعلق بإعداد القوائم المالية المجمعة. وفي هذا الصدد، نذكر بأن مسؤولية تصميم واعداد نظام الرقابة الداخلية وكذلك الرصد الدوري لفعاليته وكفاءته تقع على عاتق الإدارة ومجلس الإدارة.

واستنادا إلى مراجعتنا لم نعثر على نقائص جوهرية من شأنها التأثير على رأينا حول القوائم المالية المجمعة كما هو أعلاه. وقد وافينا إدارة البنك بتقرير حول النقائص التي تم رفعها.

الالتزامات القانونية والتنظيمية الأخرى

طبقا لمقتضيات الفصل 388 من مجلة الشركات التجارية: "يجب على مجلس الإدارة أو هيئة الإدارة الجماعية خلال الأربعة أشهر الموالية لتاريخ المصادقة على الحسابات التي أظهرت أن أموالها الذاتية أصبحت دون نصف رأس مالها نتيجة الخسائر، أن يدعو الجلسة العامة الخارقة للعادة للإنعقاد لتقرير ما إذا كان يتعين حل الشركة."

في 2024/12/31 بلغت الأموال الذاتية لبنك قطر الوطني تونس مبلغا قدره 282.947 ألف دينار اي دون نصف رأس مالها البالغ 644.000 ألف دينار نتيجة لتراكم الخسائر المقدّرة بمبلغ 361.700 مليون دينار.

وبناء على ذلك دعا البنك إلى عقد جلسة العامـة غير العادية في 26 مارس 2025 بهدف اتخاذ قرارالتخفيض في رأس مال البنك بمبلغ 361.700 ألف دينار لاستيعاب كامل الخسائر المتراكمة في موفى السنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2024 وبالتالي التنزيل من مقداره من 644.000 ألف دينار إلى 282.300 الف دينار .

تونس في 12 مارس 2025

مراقبي الحسابات

مكتب تدقيق – تصرف – إستشارة
Société Cabinet CMC
شريف بن زينة

مكتب العامة للتدقيق و الإستشارة
Membre de MGI Worldwide
شهاب الغانمي